



نسال الله سبحانه وتعالى أن يبلغنا رمضان وأن يكون شهر رمضان هذا خيراً وبركة على المسلمين أجمعين، ونساله تعالى أن يكرمنا فيه بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، ليعيده خليفة المسلمين شهر نصر وجهاد، وبركة ورحمة للعباد، فيستظل رمضان من جديد بظل الخلافة، ويعود له ضوؤه ومضاهؤه، ويعود شهر عبادة وجهاد، وتعود إليه تكبيراته: تكبيرة المؤذن معلنة للصائم فطره، وتكبيرة المجاهد معلنة بها نصره، ﴿إِنَّ اللَّهَ بِأَعْيُنِهِ لَيَلْبَسُ كُلَّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾.



## اقرأ في هذا العدد:

- هادي والحوثيون مشغولون بحرب الوكالة وميناء بلحاف بين أنياب الوحوش ... ٢
- محمد بن زايد يقود المنطقة نحو الهاوية ... ٢
- شباب الأمة وصناعة الأجيال التافهة ... ٣
- أوكرانيا وتجدد الصراع على الموقف الدولي (الحلقة ٣ والأخيرة) ... ٤
- الصراع الدولي وتداعياته على الأمة ... ٤



## كلمة العدد

### اجتماع شرم الشيخ وتحكم الغرب بلجام حكامنا

بقلم: الأستاذ سعيد فضل\*

في منتجع شرم الشيخ عقد الثلاثاء ٢٠٢٢/٣/٢٢، أول لقاء ثلاثي جمع بين السيسي رئيس مصر ورئيس وزراء كيان يهود نفتالي بينيت وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد لإجراء محادثات قالت مصر إنها تناولت "تداعيات التطورات العالمية، خاصة ما يتعلق بالطاقة، واستقرار الأسواق، والأمن الغذائي"، في حضور معنوي لحكام آل سعود كما أشارت تقارير صحف كيان يهود، محادثات غاب عنها بحث القضية الفلسطينية التي طالما تفتنى بها الحكام وتاجر بها رغم أنها لا تعنيهم بل تهدف قطعاً إلى تعزيز عمليات التطبيع مع كيان يهود ومحاولة الوصول إلى تطبيع لشعوب المنطقة ينسبهم فلسطين وأهلها وقضيتها ويحمي الكيان الغاصب من أي هبات شعبية محتملة في ظل الأزمات العالمية الطاحنة، ولعل هذا سبب الحضور المعنوي لحكام آل سعود.

لم ولن يتوقع تآمر الحكام على الأمة، وما يحدث لا يخرج عن دائرة التآمر تلك وغايتها لن تخرج من إطار دعم بقاء وحماية الكيان المسخ ومحاولات دمجها في المنطقة بانفذاً لتجرب الشعوب على قبوله والتطبيع معه، مهما أعلنوا غير ذلك، ولعلهم قد وصلوا لاتفاقيات مرضية ليهود جعلت الكيان يشجع إدارة بايند على الموافقة على صفقة أسلحة كبيرة مع مصريين طائرات مقاتلة من طراز ف-١٥، بحسب ما كشف عنه موقع أكسيوس ٢٠٢٢/٣/٢٤، الذي قال إن جهود اللوبي اليهودي تكشف عمق العلاقة بين كيان يهود وبين مصر في السنوات الأخيرة والجهود التي تبذلها تل أبيب لتحسين العلاقات بين واشنطن والقاهرة، تقول لجان إسرائيلية الثلاثاء ٢٠٢٢/٣/٢٣، أن اللقاء يؤكد ما تضعه الإمارات من أهمية للتعويض والتسوية والتشاور في هذه المرحلة العالمية الحساسة، وضروية زيادة هذا التعاون في مواجهة التحديات المشتركة، خصوصاً مع رؤية الإمارات القائمة على ترسيخ الاستقرار، والابتعاد عن الصراعات والاستقطابات، والاتفاقات إلى تحقيق الطموحات التنموية للشعوب، تدرج الدولة أن أمن دول المنطقة مترابط، وأن توحيد المواقف والرؤى في ظل ما يشهده العالم من أزمات، وحده الكفيل بتحصين المنطقة من أي ارتدادات نتيجة هذه التغيرات المتسارعة، كما يأتي نهج الإمارات الثابت في العمل الجماعي من أجل استقرار المنطقة، لإيمانها الكامل بأهمية منطقتنا للعالم أجمع، وأمنه وسلامه، وكذلك لتأثير استقرارها الكبير على الاقتصاد والإزدهار عالمياً.

تعم تعاون وتنسيق مشترك مع أعداء الأمة وناهبي ثروتها قطعاً ليس من أجل كتمهم عن نهب الثروات بل كما أعلنوا من أجل ضرورة زيادة هذا التعاون لمواجهة التحديات المشتركة في مواجهة الشعوب المثارة التحدي الحقيقي المشترك الذي يواجه الغرب وعملاءه وقطعا فأي استقرار يطعم له الحكام أساسه مزبد من تكليل الشعوب ومنع أي حراك محتمل وواؤه في مهده أو انشاله حال العجز عن منعه، والأمن المقصود قطعاً هو أمن الحكام وضمان بقاء أنظمةهم تتحكم بلادنا وتعكن الغرب من ثرواتها، وتوحيد الرؤى هو لتوحيد الجهود في التصدي للشعوب والتعاون لكشف أي محاولة للخلاص والتخلص من هؤلاء الحكام وما يتبعه من انعتاق من تبعية الغرب، فهذا قطعاً هو استقرار المنطقة الذي يريده العالم متمثلاً في دول الغرب الاستعمارية وأمنهم وسلامهم المرتبط ببقاء بلادنا

\*... التمهة على الصفحة ٤

## تغطية فعاليات حزب التحرير العالمية في الذكرى الـ ١٠١ لهدم الخلافة

أعدته: الأستاذة رولا إبراهيم



بعزم لا يلين ومثابرة لا يتطرق إليها الكلال أو الملل، وبتقفة تامة بأن بوعد الله للمؤمنين الذين يعملون للمصالحات المفضية إلى الاستخلاف والتكمين والأمن، أحيأ شباب حزب التحرير حول العالم، الذكرى الأولى بعد المائة لهدم الخلافة، عبر نشاطات استثنائية تمثلت في الوقفات الجماهيرية، والاتصالات المتميزة، والمصامرات الشعبية في الصالونات والدواوين والقاعات، ودروس المساجد والمحاضرات، والكلمات المسجلة، وغيرها. بدأ المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير إحياء هذه الذكرى الأليمة بإطلاق حملة تغطية شاملة لتلك الفعاليات، وافتتحت الحملة بكلمة للمهندس صلاح الدين عضادة مدير المكتب الإعلامي المركزي، قال فيها: يقوم حزب التحرير في كل عام بإحياء هذه الفعالية ليدكر المسلمون بأن كارثة هدم الخلافة مستمرة بل إن الغرب الكافر المستعمر قد توافق على منع المسلمين بأي ثمن وبأي وسيلة من أن يعيدوا الخلافة إلى الوجود، ولهذا وبتوجيه من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته حفظه الله تعالى يطلق المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير حملة إحياء ذكرى هدم الخلافة، كما دعا الوسط الإعلامي بشخصياته ومؤسسته من الذين يدركون أهمية هذه الذكرى بأن يشاركوا في تغطية فعاليات هذه الحملة ليكون لهم سهم خير في إحياء هذا الفرض العظيم. وفي كلمة لمديرة القسم النسائي في المكتب

### يهود يلتهمون الأرض المباركة شبرا شبرا والسلطة تتهاوى في التفريط والإفساد ذراعاً ذراعاً

قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في تقرير الاستيطان الأسبوعي يوم السبت، إن المخططات الاستيطانية في القدس المحتلة تتوالى بهدف تهويدها، حيث صادقت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في كيان يهود على مخطط بناء ٧٢٠ وحدة استيطانية في مستوطنة بسغات زئيف المقامة على أراضي بيت حنيان على أرض مساحتها ٧٠ دونما موزعة على ١٤ بناية، تضم كل واحدة منها ١٢ طابقاً. وبناء عليه قال المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين في تعليق صحفي نشره على مواقعه: من الواضح أن يهود يغدون الخطأ نحو تهية الأجزاء والأموار على الأرض لمخططاتهم وأطماعهم في الأرض المباركة، بحيث إنهم يريدون حسم الأمور واقعياً لصالحهم فيرسمون الخارطة التي يريدونها وفق طموحاتهم وجشعهم في كامل البلاد مقابل كتونات ومقاطعات تضم أهل فلسطين وعليها حراس وسدنة أسهم السلطة الفلسطينية. وهم منشغلون بكل ما يهزز هذا التوجه والطموح، من توسيع المستوطنات، وبناء مستوطنات جديدة، وبناء علاقات تطبيع مع حكام المسلمين، وترسيخ العلاقة مع السلطة وقادتها على مستوى التنسيق الأمني والمدني، بحيث تبقى تنسيق كيان مع كتبية عسكرية وموظفين إجراء، وعلى الجبهة المعاقبة تشهد حجم استخذاء السلطة وتهاويها، إذ تشغل بتنظيم الممارثونات المخططة وإشاعة الفلحانة في الأرض المباركة، والهاء الناس يتوافه الأمور من مثل أكبر صحن مجردة وراعمال التطريز والرقص والديكة والفلكلورا! إن فلسطين في أمس الحاجة لجيوش الأمة وأهل القوة فيها ليقفوا مسلسل الغطرسة والاحتلال والتفريط، فالأمة هي المسؤولة عن تحرير فلسطين وتحريك الجيوش لخلع الاحتلال من جذوره، وبغير ذلك سيبقى يهود متمترسين فيها ويلتهمون أرضها شبرا شبرا وستبقى الأرض المسلمون يهددون لهم الطريق ويسهلون مهامهم المهمة.

\*... التمهة على الصفحة ٤

### أهل فلسطين يعلنون رفضهم لقانون حماية الأسرة وسيدوا

في حشد مهيب دعا له حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، أعلن أهل فلسطين رفضهم القاطع لقانون حماية الأسرة المنبثق عن سيداو والذي ترزع السلطة إقراره. وتقدم المتحدثين الدكتور مصعب أبو عرقوب، عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، فوصف السلطة الفلسطينية بالإفساد في الأرض في سعيها لإقرار اتفاقية سيداو وقانون حماية الأسرة، واعتبر إعلان السلطة جديتها في إقرار هذا القانون تحدياً صارخاً لأهل فلسطين المسلمين، ومن ثم تتالت الكلمات والمواقف لحرار وعشائر أهل فلسطين، فتحدثت المريية الفاضلة أم عبد الله باسم حرائر فلسطين، مؤكدة أن نساء فلسطين يقفن اليوم مع آبائهن وأبنائهن وزوجهن وإخوانهن رفضاً لاتفاقية سيداو وقانون تدمير الأسرة. ومن ثم أعلنت عشائر فلسطين وموقفها القاطع للرافض لاتفاقية سيداو، فتحدثت الحاج عبد الوهاب عيث ممثل العشائر مبيناً الحدت جلال ويستلزم القول الفصل ومؤكداً أن أهل البلد يرفضون لاتفاقية سيداو، وأنهم هم أصحاب القرار، وأن قانون حماية الأسرة لن يمر وتحدثت الحاج أبو خضر العبري عن موقف عائلة العبري الراض لاتفاقية سيداو، ولقانون حماة الأسرة وتحديد سن الزواج، وتحدثت الحاج عمر جدوع عن موقف عشائر بيت لحم وأعلن رفضها التام والقاطع لقانون تدمير الأسرة لمخالفته لشريعتنا الفراء وأحكام ديننا الحنيف. وتحدثت الحاج مصباح رجب أبو عودة عن موقف عشائر دورا واستنكر القانون وأن العشائر قد رفضت هذا القانون منذ ٤ سنوات ولا زالوا يرفضونه. وتحدثت الحاج المختار ربحي أبو عيشة الممثل لعائلة أبو عيشة والعبوري، وأكد أن أراضنا ليست سلعاً للبيع والشراء وإنما خط أحمر فلا تعبوا بائنا. وتحدثت الحاج علي عاشور ممثلاً عن عائلة أبو اسنينة، وتبراً بالنيابة عن عائلته من قانون تدمير الأسرة واتفاقية سيداو التي تؤدي إلى انحلال المجتمع. وتحدثت الشيخ وليد الطويل ممثلاً لعائلة الطويل وممثلنا رفض العائلة لاتفاقيات سيداو وقانون حماية الأسرة. وتحدثت الشيخ جبريل جبور ممثلاً لعشائر بيت لحم، مؤكدة أن شريعة الإسلام هي الكفيلة بعلاج مشاكلنا، وأن عزنا إنما يكون بالإسلام وحده، وأن دعاة سيداو شاذات الأفاق يريدون النيل من ديننا. وتحدثت الشيخ جبريل السراخنة ممثلاً للمهجرين وأبناء المخيمات، مؤكدة رفض قانون حماية الأسرة وأن رجال العشائر لن يقبلوا بهذا القانون ما بقي فينا نفس. وتحدثت الحاج فضل عابدين ممثلاً لعشائر حارة الشيخ، داعياً لإنكار المنكر ورفض هذا القانون الذي يمثل لعائلته واستنكر القانون وأن عائلته ستقف سداً منيعاً ضد هذا القانون مهما كلفهم الثمن، وتحدثت الشيخ محمد جودة البطاط ممثلاً لعشائر الظاهرية، وأعلن باسمها رفضهم القاطع لسيداو وقانون حماية الأسرة، وأنهم لن يسمحوا لأحد بتبرير هذا القانون. وتحدثت الحاج حاتم بدر مختار عشائر حارة القزازيين، واعتبر أن كل ما جاءت به هذه الاتفاقيات حرام ومخالفة صريحة للإسلام وتبراً منها. وتحدثت الحاج صبحي قشبية ممثلاً للأسرة الأبوية، وأعلن باسم الرجال الذين أتوا مع القائد صلاح الدين الأيوبي رفضهم لهذا القانون وتمسكهم بشريعة الإسلام. وتحدثت الحاج فايز الربيع عن عشيرة الربيعي وأعلن رفضه لسيداو وعدم قبول الاتفاقية المخالفة للشريعة الإسلامية، وتحدثت الشيخ تيسير التميمي عن عشيرة آل تميم، وأكد موقفهم الراض لاتفاقية المخالفة بينودها الشريعة الإسلامية. وتحدثت الشيخ أبو صدام التميمي مؤكدة رفض العائلة لاتفاقية سيداو للعيبة.

## محمد بن زايد يقود المنطقة نحو الهاوية

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

فابن زايد يتآمر ضد إيران مع كيان يهود في الوقت الذي يستقبل فيه حليف إيران بشار، فقد علم أن كيان يهود مستاء جداً من قرب توقيع أمريكا اتفاقاً نووياً مع إيران ورفع العقوبات عنها، ومنح أمريكا إيران صلاحيات واسعة في المنطقة، فدعا إلى قمة شرم الشيخ لدعم كيان يهود ضد إيران، وجز مع السبسي الأبله في المؤتمر، وبعث إلى ابن سلمان رسالة مفادها أنه لا بد للسعودية من التطبيع الفوري مع كيان يهود لأن الوقت لا يحتمل الانتظار، وأنه لا بد من الوقوف ضد إيران وقمة جديدة.

فهو يُشكل مع كيان يهود نواة تشويش للسياسات الأمريكية، ويسعى لعزل إيران، وتأجيل توقيع الاتفاق النووي مستغلاً تورط روسيا في حرب أوكرانيا، والعقوبات المفروضة عليها، ومحوها استمالة ابن سلمان لتكتله.

وبريطانيا التي تدفع ابن زايد للقيام بهذه المناورات السياسية، ومنها التأثير على محمد بن سلمان للإبتعاد عن أمريكا التي تتصرف ببرود معه، خاصة وأن إدارة بايدن لا تتعامل رسمياً مع ابن سلمان بسبب حادثته الشخشيقي، بينما يأتي رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون ويكسر الحظر الأمريكي المفروض على ابن سلمان فيزور السعودية، ويجمع به علناً، بحجة البحث في توفير كميات نطف إضافية لتعويض النقص الناتج عن الإمدادات الروسية للنطف. فالدعم البريطاني لتحررات ابن زايد واضحة من خلال تزامن زيارة جونسون للسعودية، ودفع ابن سلمان للإبتعاد عن أمريكا، والتسويق مع ابن زايد لتشكيل ثنائي سياسي فاعل بدعم من كيان يهود.

وإيضاف الموقف الإيراني يصطف ابن زايد مع بشار

تسود منطقة الشرق الأوسط في هذه الأيام حالة غير طبيعية من الاستقطاب السياسي الحاد، تتقاطع فيها السياسات المتناقضة، وتتقارب فيها ما يسفونها بتيارات اليسار واليمين، بحيث لم يعد المتابع المتخصص يستطيع تمييزها عن بعضها بعضاً، فتظهر الصورة السياسية برعامة للمنطقة بسبب ذلك التداخل والتشابك فيها الكثير من الضبابية والتشويش، وينتج عنها تحالفات سياسية غير منسجمة مع نفسها لا يجمعها أي رابط، ولا تضبطها أية قاعدة من قواعد الربط السياسية المعروفة سوى جعل زمام القيادة لشخص روبيضة يتحكم بالأخزين خدمة لمصالح الدول الاستعمارية.

والذي يقف خلف كل هذه التناقضات السياسية والمخزجات السياسية المشوهة والمشوهة شخص واحد حادق ومخبول، ألا وهو الحاكم الفعلي للإمارات محمد بن زايد ربيب بريطانيا وعميلها المخلص. ينطلق محمد بن زايد هذا في نشاطه السياسي الهدام من ثلاثة مركزات وهي:

١- كراهيته للإسلام، فلا يدع عدواً للمسلمين إلا ويتحالف معه، فهو حبيب الهندوس والبوذيين واليهود والمسيبيين، وهو يبيد الكفار، ومعمل هدم يستخدمونه في تأسيس ما يسمي بالديانة الإبراهيمية الجامعة للأديان بهدف هدم الإسلام من خلالها. ٢- كراهيته (لديمقراطية) والانتخابات، فلا يدع ديمقراطياً في الشرق ولا في الغرب إلا ويدعمه بالمال والإعلام، من مثل سيسي مصر وخليفة حفتر في ليبيا وغيرهما، وهو يعادي الديمقراطية ليس لأنها نظام كفر بل لأنه يخشى السقوط بسببها، وما يترتب عليها من تداول للسلطة.



ليضع جبهة إيران سوريا الأمريكية، ويشوش على سياسات أمريكا في توقيت حساس تشغل فيه أمريكا بقضايا أهم كالمسألة الأوكرانية وتحييد الصين. وهكذا يبدو ابن زايد وكأنه زعيم لا غنى عنه في المنطقة، ويؤثر فيها تأثيراً بالغاً، فيشتري أردوغان بعشرة مليارات دولار، ويشتري السبسي بالمال ويقعد المؤتمر في شرم الشيخ المصرية، ويبيع بشار الأسد عن إيران بالتقدير الذي يمكنه من إقامة كتل مع كيان يهود ضد إيران للتغيب على الخطط الأمريكية، وبذلك يخطل الأوراق السياسية من خلال قيامه بعملية تجميع المصالح المتباينة للتشويش على السياسات الأمريكية ولو قليلاً، وبالرغم من ذلك كله فرض نفسه كقائد لا غنى عنه في إدارة دفة السياسات الشرق أوسطية، فتضطر أمريكا للتعامل معه وعدم تجاهله.

لقد وصلنا إلى عهد من الانحطاط السياسي يكون فيه أحمد محمد بن زايد وتعميم بن حمد آل ثاني وأضرابهما من الذين لا يحكمون سوى إمارات صغيرة لا يزيد تعداد سكانها عن عدد سكان حي شيرة في القاهرة، فيكونون فيه من أهم قادة الشرق الأوسط، فيصلولون ويجولون ويتآمرون، بينما يحكم الدول العربية الكبيرة كمصر والسودان والعراق والجزائر والمغرب الذين يكفون عنشار الملايين من البشر باتوا لا وزن لهم ولا تكاد نسمع لهم همساً! ■

٢- ولاؤه لبريطانيا واسترضاه أمريكا، فهو يسير وفقاً لمخططات أسياده البريطانيين وتعزيز نفوذهم في المنطقة، والتشويش على السياسات الأمريكية بقدر الإمكان، واستمراره في محاولات استرضاء الإدارات الأمريكية المتعاقبة وذلك بدفع الأثمان الثقيلة لأمريكا لضمان سكوتها عنه.

ولنأخذ نحن حديثين سياسيين وقعاً في أسبوع واحد كان محمد بن زايد عزابهما وهما: ١- زيارة طاعية سوريا بشار الأسد للإمارات من ٢٠٢١/٢٢/٢٠٢٢ واستقبال ابن زايد له استقبالاً مهيباً، أعيد بها تأمليه عربياً بعد أن طرد من الجامعة العربية بسبب جرائمه في سوريا وقتله وتشريد الملايين في العقد الأخير، فجزم فلج أي حاكم عربي على القيام بمثل هذه الخطوة الوقحة من دون إجماع عربي.

وعني عن القول إن بشار محسوب ظاهراً على روسيا ومدعوم من إيران، وتؤيده تيارات اليسار لظنها أنه معاد لأمريكا مع أنه عميل أمريكي عريق، وجُدت أمريكا إيران وجلبت روسيا لحمايته من السقوط، وتعمل على إفشال الثورة من أجله.

٢- عقد قمة ثلاثية جمعت محمد بن زايد مع كل من رئيس حكومة كيان يهود نفتالي بينيت والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في شرم الشيخ في ٢٠٢٢/٢٢/٢٢ م.

## هادي والحوثيون مشغولون بحرب الوكالة وميناء بلحاف بين أنياب الوحوش

بقلم: المهندس شفيق خميس - ولاية اليمن



المشغلة، إن فارق ربع ارتفاع سعر الغاز المتوقع سنوياً ١٠ مليار دولار إضافية، ستجنيها شركة توتال فوق ما حققته من فارق بين السعر العالمي ١٢ دولاراً للطن المتري والسعر الذي اشترته ٣ دولارات، ثلاثة أضعاف. شركة هنت الأمريكية كانت منذ العام ١٩٨٥ م وحتى ٢٠٠٥ م هي المكتشف والمستخرج للنطف من قطاع ١٨ بأرباب. ورفعت قضية أمام المحاكم الفرنسية بعد انتهاء عقدها، عام ٢٠٠٥ م، حصلت بموجبها هي وشركة إكسون وهيندواي وكوجاز على حصة محدودة في الغاز المنتج من القطاع ١٨. الجدير ذكره أن شركة توتال كغيرها من الشركات الأجنبية النفطية كانت على مدى عقود من السنين تقوم بحرق الغاز المصاحب لاستخراج النفط في الحقول النفطية، رافضة تجميعه والاستفادة منه، متذرة بأعداء وأهية، حقيقتها تقديم رشوات زهيدة بملايين الدولارات لمن يقومون بتوقيع الاتفاقيات المحججة معها. أين عبد ربه وحكومته المتعاقبة من ٢٠١٢ - ٢٠٢٢ م، أين من جاؤوا من ٢٠١٤ - ٢٠٢٢ م يرفعون المعاناة عن كاهل أهل اليمن، أم اقتصروا في القفز على الجدار القصير - حكومة ياسدود - أين هم من كل هذا العبث، تاركين المجرم الحقيقي وهي الشركات النفطية الأجنبية تبدأ بالنهب وتستمر بالعبث، المخالف لأحكام الإسلام جملة وتفصيلاً!

لماذا لم يباشر بعد علي صالح بإلغاء جميع الاتفاقيات التي أجزتها الشركات النفطية والغازية الأجنبية، بساطلة لأنها مخالفة للشرع؛ فالنطف والغاز والثروات المعدنية كالبحار والشواطئ والغابات عامة، يجوز تحويلها إلى ملكية خاصة أو ملكية دولة بتأتمن، فكيف بتحويلها للشركات الأجنبية لحصة مدهمة مخزون في باطن الأرض؟! فقد استرجع رسول الله الملح من أبيض بن حمال المري، وهو مسلم، لأنه الماء البقي الذي لا ينقطع، إن لم تعر المسيرة القرآنية انتهابها لما وقع من الظلم الاقتصادي على الناس في اليمن بصمة عامة، فكيف رفعت شعار رفع المعاناة الاقتصادية عن كاهل الناس في اليمن، أم أن الكلام غير الفعالي؟ إن العالم يلجأ إلى بلاد المسلمين الغنية بغيرها، مستغلاً إياها لأنها لا راعي يجمعها تحت كلمته، كما حدث حين هبوا في العام ٢٠٠٨ م حين حلت بين الأزمة الاقتصادية الأمريكية. فقد تقاسمت شركات النفط الأجنبية نطف السعودية وقطر والكويت وعمان واحة البريمي والإمارات في الخليج العربي ونفط مصر والسودان والجزائر وتونس وجيبوتي وإيران في ١٩٥٢ م ونفط إندونيسيا وبروناي والعراق في ٢٠٠٢ م ويجري وضع اليد على نفط بحر قزوين، لتسويته إلى أمريكا عبر المحيط الهادي، ونفط ليبيا وسوريا ونفط وغاز البحر الأبيض المتوسط والحبلى على الجزائر؛ إلى متى سيستمر العبث والنهب لثروات اليمن من الملكية العامة من نفط وغاز وثروات معدنية؟! هل تُضنق الناس أم تكذبهم حين تقول لهم إن الإسلام قد حرم ومنع استنواذ الناس للملكيات الطبيعية؛ ولو كانوا مسلمين، فما بالك إن كانوا غير مسلمين؛ إن أهل اليمن لن ينجيهم من نهب ثرواتهم والرج بهم في حروب بينية سوى تطبيق الإسلام في ظل دولة الخلافة الراشدة الثالثة التي مناهج النبوة. فهل يجهون إلى العمل مع حربة التحرير لإقامتها! ■

قام المبعوث الأمريكي لدى اليمن تيم ليندركينغ يوم ٢٠٢٢/٠٢/٠٤ م، بزيارة لمحافظة شبوة، لاستئناف إنتاج الغاز المسال في منشأة بلحاف الواقعة في محافظة شبوة على شواطئ بحر العرب. زيارة المبعوث الأمريكي جاءت عقب زيارة مندوبين عن شركة توتال النفطية الفرنسية يوم الاثنين ٢٠٢٢/٠٢/٢٨ م إلى المنشأة، لإعادة تشغيلها بعد ٧ سنوات من التوقف عن تصدير الغاز المسال، بسبب الحرب الأهلية في اليمن منذ ١٧/أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ م، إلى وجهتها الرئيسية كوريا الجنوبية. تستحوذ توتال على ٥١٪ من حصة أسهم شركة غاز المسال، في حين أن الجانب من شركتي هنت وإكسون الأمريكيتين وهيندواي وكوجاز الكوريتين، منشأة بلحاف الغازية يُقدّم إليها الغاز من قطاع ١٨ النفطي بصافر الواقع في محافظة مأرب المجاورة. موضوع استئناف تصدير الغاز من بلحاف بدأ في شهر كانون أول/ديسمبر ٢٠٢١ م بلقائات في دبي بين شركة توتال وعبد السلام باعبود وزير النطف في حكومة معين عبد الملك.

تأتي زيارات شركة توتال والمبعوث الأمريكي إلى اليمن، لميناء بلحاف بهدف استئناف تصدير الغاز، ما يعطي انطباعاً مباشراً بأن الزيارة مرتبطة بما يجري من أجتياح روسيا لأوكرانيا المجاورة يوم الخميس ٢٠٢٢/٠٢/٢٤ م، وفرض عقوبات غربية على روسيا بإيقاف تصديرها الغاز المسال من حقولها باتجاه أوروبا، وإيجاد مصادر للغاز الشتات القادم، المقدر ٥,٣ مليون طن سنوياً من منشأة بلحاف، قابلة للزيادة إلى ٩ مليون طن، "لم تكن في القطر والحسان مسبقاً تستخر الإنتاج النفطي في القطاع ١٨، كواحد من المصادر المتعددة لسد فجوة الاحتياج الأوروبي الكبير من الغاز، وأرباب أخرى لأمريكا التي تحدث ميولها إلى اليمن للوزير محافظ شبوة الجديد دعم عسكري أمريكي ومالي كبير للمحافظة، وعن حماية أنبوب الربط بين القطاع ١٨ النفطي بأرباب وميناء بلحاف بشبوة، الذي كرس إيجاد موطئ قدم للقواعد الأمريكية في اليمن، وتكريس ثقافته، من خلال التعامل مع محافظة شبوة، وبحث عن مصادر اقتصادية تضعها في مواجهة أزمته الاقتصادية الجديدة القريبة.

قصة منشأة بلحاف بدأت بالاتفاق الذي تم عام ١٩٩٦ م بين وزارة النطف بصنعاء وشركة توتال الفرنسية (العامة في منشآت نفطية أخرى في اليمن) بسعر زهيد قدره ٣ دولارات للطن المتري، فيما سعر في السوق العالمي ١٢ دولاراً، وجازو ٤٠٠ دولاراً في العام ٢٠٢١ م. خفايا الأمور التي لا يعلمها كثير من الناس أن شركة توتال، قدمت لنظام علي صالح أموالاً وتسهيلات عسكرية احتاجها أثناء حرب صيف ١٩٩٤ م. فكانت مكافأتها ببيعها غاز قطاع ١٨ النفطي وتصديره عبر منشأة بلحاف، وجرم أهل اليمن من ملكية عامة مهمة، ليلحق الغاز بالنطف التي حازته توتال وغيرها من الشركات الأوروبية التسع.

إن هافن البرج السنوي السامني الظاهر من بيع توتال للغاز المسال يقارب ٣ مليار دولار، إلى جانب ٦ - ٩ مليار دولار مخفية تم خصمها بسعر تكلفة إنشاء أنابيب نقل الغاز والاستخراج والتجميع والبيع، تحت مسمى نفقات رأسمالية وتشغيل للشركة

### حزب التحرير/ ولاية السودان

موجات الغلاء ونذر الانهيار هل من ضوء في النفق!!

نظم حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة عساف: متفاد دورى الذى جاء تحت عنوان "موجات الغلاء ونذر الانهيار هل من ضوء في النفق!!" وقدم في المنتدى ورقتين الأولى قدمها عضو حزب التحرير الأستاذ سليمان الدسيس، والتي جاءت بعنوان "موجات الغلاء المتتالية التي زادت معاناة الناس وأرهقتهم"، فأجمل أسبابها في تطبيق النظام الرأسمالي، وتناول أبرز النقاط الأساسية، والتي تمثلت في ربط العملات بالدولار الذي هو في حقيقة وثقة لا تساوي إلا قيمة الحبر التي طبعته، بفرضتها أمريكا على العالم لنهب ثروات الشعوب، كما شملت الورقة سياسة تعويم العملة، والتي هي من صفات صندوق النقد الدولي التدميرية، فيما جاءت الورقة الثانية بعنوان "المعالجات المبدئية من صميم الإسلام العظيم" وقدمها عضو حزب التحرير المهندس البشير أحمد البشير حيث بدأ حديثه بأن السودان يواجهه عوارده التي حياه الله بها تجعله أهلاً لأن يكون سلة غذاء العالم، ثم تناول الدولار وجرمة اتخاذه أساساً للنقد، وقال إن الأصل في الإسلام هو أن الذهب والفضة هما أساس النقد، وأن دولة الخلافة الراشدة الثانية على مناهج النبوة ستقوم بصدك الدنانير الذهبية والدرهم الفضية وستهيئ أكبر تمول على عملات الشعوب، وتنتهي هيمنة صندوق النقد الدولي، وبين للحضور بعض نقاط مشروع الدستور الإسلامي الذي أعده حزب التحرير، والتي تتعلق بالجانب الاقتصادي لرعاية شؤون الناس بأحكام رب العالمين.

### هل ينسجم شعار الاكتفاء الذاتي مع طلب المساعدة الدولية

يا حكومة الإنقاذ في شمال اليمن!!

أطلقت حكومة الإنقاذ في صنعاء نداء استغاثة على لسان وزير خارجيتها هشام شرف لوزري خارجية السويد وسويسرا، بشأن الوضع الإنساني في اليمن للعام ٢٠٢٢ م، وفي هذا الصدد، قال بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن: من الغريب العجيب أن يأتي نداء حكومة الإنقاذ هذا، في وقت تحدث عن امتلاكها قرارها السليدي، وتفتيدها أعمالاً تحق للشعب الاكتفاء الذاتي، لافتاً إلى: أن من يريد الخروج من التبعة والارتهاق حقيقة لا شعراً، وجب عليه أن يقطع يد الكفار من أول يوم، ليمتلك قراره السليدي بيده لا أن يكون يدياً بيد غيره وأكد البيان: أن المجتمع الدولي هو السبب المباشر لمشاكل العالم وشقائه ومنه صراع بريطانيا مع أمريكا في تفتيت اليمن، والمبالغ الموهولة التي تحصل عليها الأمم المتحدة سنوياً بحجة إنقاذ اليمن من وهضم حياضها، لن تعود عليهم بأي نفع، فالأمم المتحدة لا تسعى لإيجاد حل جذري لأهل اليمن يرفع عنهم هذا البلاء، فمجال تدخلها ومشاريعها عبارة عن إبر تخديرية فقط، وإبقاء أهل اليمن على وضعهم المزري لإسكاتهم عن النهوض ومحاسبة الأطراف المتسببة بهذا الواقع المرير، وختم البيان قائلاً: متى يدرك أهل اليمن بأنهم قادرون على قطع يد التدخل الأجنبي في بلادهم والاستغناء عنه من خلال استئناف الحياة الإسلامية في بلد الإيمان والحكمة بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على مناهج النبوة؟

## شباب الأمة وصناعة الأجيال التافهة

بقلم: الأستاذ أحمد الصوفي (أبو نزار الشامي)

يا ليتني فيها جذعاً، وإن يدركني يوماً لأنصركم نصراً (مؤزراً) هذه كانت أمنية ورقة بن نوفل أول ما سمع من النبي ﷺ بتأشير النبوة، أمنية لم تتحقق ذلك العجوز، ولكنها متاحة اليوم لملايين الشباب في أمة محمد. الشباب كانوا موضع رهان النبي ﷺ في الشدائد والملمات، يقول زيد بن ثابت: «أمرني رسول الله ﷺ فَعَمَلْتُهُ لَمْ يَكُنْ يَهْدُ وَقَالَ أَيُّ وَاللَّهِ مَا أَمْرٌ يَهْدُو عَلَى كِتَابٍ» فَتَعَلَّمْتُهُ فَلَمْ يَغْرِبْ بِي إِذَا بَصَفَ شَهْرَ حَيْثُ حَقَّقْتُهُ فَكُنْتُ أَكْتُبُهُ لَهُ إِذَا كَتَبَ وَأَقْرَأُ لَهُ إِذَا كَتَبَ إِلَيْهِ. كانت تلك الكلمات: «مَا أَمْرٌ يَهْدُو عَلَى كِتَابٍ» كافية لأن لا ينام زيد ولا يهدأ حتى يحفظ لفة يفود في نصف شهر، فصار مترجم رسولنا الشخصي لرسائل يهود والأذن المتيقظة على دساتنهم. كم كان عمرك يا زيد؟ ١٦ عاماً فقط، استطاع حل أزمة يعاني منها رسولنا، وتغلبوا لإعدائه.

فانظر أيها الشاب اليوم إلى مؤهلاتك وقدراتك، وإسهام نفسك: هل لوك الرسول اليوم سيكلفك بهما كالتالي كلف بهما زيداً، أو كالتالي كلف بهما صمصم بن عمير ابن ٢٢ ربيعاً بتشكيل الرأي العام الإسلامي في المدينة ويكون أول سفراء الإسلام؟

أيها الشباب، لأن دوركم خطير ومرعب، لم يتوان المستمعون والمستمثرون وصانعا القرار العالمي عن تسخير ترسانتهم الثقافية والإعلامية والمالية والعسكرية كي يتفوقكم أن لا دور لكم ولا أهمية لكم في نصرته الإسلامية.

هل سالتكم لماذا برامج التعليم في مدارسنا لا تعلمنا عظمة الاعتزاز بديننا ووجوب تسويده ونصرتة وإقامة دولة تحميهِ وتشره للعالمين؟

السبب قاله المستشرق صموئيل زويمر رئيس جمعيات التنصير في الشرق الأوسط والذي كان يتولى إدارة مجلة العالم الإسلامي والتي ما زالت تصدر إلى الآن، زويمر التنصيري رئيس مجلة العالم الإسلامي

والذي عمل في البحرين والكويت والسعودية وغيرها ويشير في عام ١٨٩٩ أنهم انتحوا من إعداء المناهج المدرسية للمسلمين سنة ١٨٩٩ قبل هدم الخلافة، ما إن شعر الكفار بضعف القلعة الحصينة (الخلافة) حتى سارعوا إلى تصغير المناهج الدراسية التي تعد جيلاً قادماً مهزوماً، مشوه الفهم خائر القوة، مزروع النخوة والغيرة إلى حرمانه.

وقد اشتدت تلك الحملات بعيد حروب الخليج وغزت مناهج التعليم بلاد المسلمين بحسب سياسة منهجية لم يخلق قادة الأركان من الإعلان السافر عنها. تقول ألياناردسكي مسؤولة مبادرة الشركة الأمريكية الشرق أوسطية عام ٢٠٠٢م: «أي مناهج دراسي لا يسير في هذا الاتجاه (يعني بحسب سياستهم) يجب تغييره». توني بيلر رئيس وزراء بريطانيا الأسبق صرح في حزيران ٢٠١٥م: «إن زيادة الإجراءات الأمنية من أجل معالجة جذور مشكلة التطرف، لا بد للعالم من أن يدعم تعليماً جديداً للثقافة والدين من أجل مكافحة الأيديولوجية الإسلامية».

هل سالتكم أنفسكم أيها الشباب لماذا تنفق شبكة إم بي سي أكثر من ١٤ مليون دولار تكلفة موسم واحد فقط من برنامج المسابقات «أرب أيدول» ولماذا ذلك التزاوم المحموم على إنتاج النسخ العربية المتكررة لبرامج المسابقات الغربية تلك (سوبر ستار، ستار أكاديمي، أرب أيدول، ذا فويس...؟) لماذا المنافع من الأعلام والمسلسلات المدبلجة (الشرق المصنوع) التي تتعلم خروج الفتاة عن طاعة أبيها، وشيوع الرنا والخلعة؟ لماذا تشهر المسابقات الرياضية ويلعب أبطالها لتمتع القادة الفاتحين؟ لماذا هذا الحرص وذلك التفاني وتلك الملايين التي تنفق بسخاء مع أن شعوبنا وبالأخص الشباب يعيشون في فقر مدقع؟

كل هذا من أجل غاية واحدة: إنتاج شاب تافه أبرز طموحه وغاية اهتماماته نعومة صوته، وجمال هندامه، وكثرة علاقاته الغرامية، إنتاج شباب فاقدي الغيرة والنخوة، يألفون المشاهد الإباحية، يألفون الاختلاط والعري، شباب لا يفكرون بتحرير فلسطين، لا يعرفون شيئا عن فرضية إقامة الخلافة، لا ينظرون إلى

اليهود والنصارى على أنهم كفار، وبالتالي فإذا ما تم إنتاج هذا النموذج المسخ المشوه للشباب عندها يستطيع الكفار ترويح أفكار التي تنكر السنة وتنكر الخمار والجهاد، وسائر ثوابت الدين، تشكك بأعظم مقدساته من دون أن تتحرك في جنود الإسلام، هؤلاء الشباب آية همة.

عندها يصبح مقبولاً جداً أن تافخر اتفاقية سيدوا مثلا بموبقاتها، فتبيع الإجهاض، وتبرر العقوق، وتسلب المرأة عفتها وتنزع عن وجهها تاج الحياء، وتهدم الأسرة التي تحميها.

حتى إذا ما نجا الشاب من كل هذا تولت شبكات النت العبث بما تبقى من دينه عبر مواقع الإباحة والتشكيك التي تتولى كبرها منظمات وشخصيات يتقاضون الملايين من تجارة الإباحة وترويح المحدثات الفكرية. ويا خجلة الجبين بعد كل هذا حين يفزع الشباب إلى مشايخهم فيفاجأون بأنهم استجاروا من الرضاء بالنار، فيفتاقهم مشايخ الهرطقة، يتبون ياسم في أنفاس هؤلاء الشباب، أتم لا خير فيكم، أتم لا تستحقون النصر، أمتنا مختلفة، جميع الأمم أفضل منكم وهكذا تغلق على الشباب الأبواب ويحيط بهم الذئاب من كل حذب وصوب.

أمام هذه الحرب المكتملة الأركان لا بد من استفار كافة الجهود لتحصين شبابنا: أولاً: الوعي، تنبه المستعمر مبكراً إلى خطورة الوعي فبدأ بتغيير مناهج التعليم، لذلك لا بد من وعي مواجه يتفهم الشباب ثقافة عقائدية تغييرية سياسية، يتقل فيهم اليأس، ويوزدهم بالحجج التي ترد شبهات والمعرضين وتغيرها في مهدها، وهذا دور يساهم فيه الدعاة والأسرة والمثقفون ودور التعليم.

ثانياً: القدوة الصالحة، لا بد من إنتاج قواد من أمثالهم يتلون لهم النموذج الإسلامي المحدث، ويرافقونهم في المدرسة والجامعة والأندية والشارع.

ثالثاً: العمل الجماعي، التنظيم الدعوي المستقيم هو الذي يعصم أفراد الشباب من أواج التشكيك وبيقهم في الأجواء الصحية ويشد عضدهم بإخوانهم.

رابعاً: الإعلام المضاد، تسخير منصات الدعوة وتجهيزها بأحدث صورة من أجل التصدي لهجمات الملحدين والمفترين ومكثري الثوابت، وإبرازها وترويح محتواها ونشره على أبعاد مدى.

أها الشباب، أعداؤكم عرفوا مدى قوتكم فقرروا ترويضكم، كونوا عصيين على الترويض، أتم لستم أمة يهود الذين هم أحرص الناس على حياة مهما كانت تافهة، أتم لستم أمة النصارى الذين جعلوا دينهم طقوساً رهبانية ما كتبها الله لهم.

أتم أبناء أمة حرم الله عليها الهزيمة، أتم من أمة لا يرضى ريبها ولا رسوله لكم أن تكونوا تافهين: يقول برضي: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَأُفْرَاقَهَا، وَيَكْرَهُ سَفَاقَهَا». نجم الشباب فيكم ليس هو صاحب الشعر الناعم والصوت المخذت، نجم الشباب هو ذلك الفتى الذي يفهم العلمانيين ويقنع المشككين، ويقر من أمامه الملحدين؟

نجم الشباب هو البطل المعفوه الواعي الذي يفضح الأعباء السياسيين، ويكشف لأمتهم خبائث الطواغيت ولا تطلعي عليه مكائدهم.

نجم الشباب هو المتسلح بآيات القرآن المستحضر لنصوص السنة، ينير بها الطريق لإخوانه وبنبي أمته. نجم الشباب هو الشاب الذي لا يعيش لنفسه ورغباته بل يعيش لرسالته وميدنه، يعتز بهما مهما تنازل حوله المتنازلون، ويرفع رأسه بدينه مهما طامتا فاتخون.

فيا معشر الشباب: قوتك، حفظك، لاقلة لسانك، معرفتك بفنون النت وأساليب التواصل، ثقافتك، خبراتك، دائرة معارفك... هذه الطاقات التي أنعم الله بها عليك، هي موضع تقصد رسولك لنصرة دينه، وهي أسلحتك في الحرب العالمية لتشيوية الإسلام، فلا تتركها تصدأ، بل أر الله جدهك في الذب عن حياضه، عل الله يرينا بعد هذا العسر يسراً، وبعد الهزيمة نصراً، ترفع فيه راية العقاب بيد أحد شباب الأمة خفاقة عززته تشفي صدور قوم مؤمنين

سبب الشر العالمي وفي فرنسا وروسيا والصين. - الشيخ أحمد الصوفي في لبنان: محاضرة بعنوان: "شباب الأمة وفعالية الأجيال التافهة" سألهم الشباب لماذا برايكتم تنفق شبكة إم بي سي أكثر من أربعة عشر مليون دولار تكلفة برنامج واحد من المسابقات "أرب أيدول"؟ ولماذا ذلك التزاوم المحموم الإعلامي على إنتاج النسخ العربية المتكررة لبرامج المسابقات الغربية تلك، مثل "أرب أيدول" "ستار أكاديمي" "سوبر ستار" "ذا فويس" وغيرها؟ لماذا العثام والأفلام والمسلسلات المدبلجة، مثل "العشق المنوع" التي تعلم الفتاة الخروج عن طاعة أبيها وتشيع الزنا والخلعة في الحياة؟ لماذا تشهر المسابقات الرياضية ويلعب أبطالها لتمتع القادة الفاتحين؟ والجواب: كل هذا من أجل غاية واحدة وهي إنتاج شباب تافه، أبرز طموحه وغاية اهتماماته نعومة صوته وكثرة علاقاته الغرامية، وإنتاج شباب فاقدي النخوة والغيرة يألفون المشاهد الإباحية ويألفون الاختلاط والعري... وبالتالي إذا ما تم إنتاج هذا النموذج المسخ المشوه للشباب، عندها يستطيع الغرب الهائد تمرير الأفكار من خلال هذه المنافع، من دون أن تتحرك في جنود الإسلام (هؤلاء الشباب) آية همة.

- محاضرة المهندس صلاح الدين عضاضة من بيروت بعنوان: "الطريق إلى الخلافة" قال فيها: إن الخلافة الحقيقية للأمة اليوم بعد كل تلك القفود التي مرت على هدم الخلافة هو استرجاع دولة تجمع فيها الأمة تحت راية واحدة وسلطان واحد هو الخليفة الذي يحكم بالكتاب والسنة، استرجاع الخلافة على مناهج النبوة التي بشرنا بها رسول الله ﷺ.

وقد قام المكتب الإعلامي المركزي بهذه المناسبة بإصدار بطاقات تشحن الفهم وتبصر أهل القوة والنعمة ومنها: إن الخلافة قائمة اليوم أو غداً، فيجب على أهل القوة والنعمة التحرك السريع لإقامتها، ولكن الشعار لمن يريد إعاقة إقامتها "أمت أمي" أي الجواب ما تراه لا ما تسمعه، ما أهل القوة والنعمة: لقد أن أوان الخلافة، فلتتحرك القوي نحو بيت المقدس لتبصير راية رسول الله ﷺ في المسجد الأقصى ولكي يبايع خليفة المسلمين بيعة هدى ونور على إمامة الدين ونصرتة ونصرة أهل الإسلام.

تسلم السنائي في المكتب الإعلامي المركزي أطلق حملة عالمية بعنوان: "الخلافة.. ضماناً لكرامة المرأة وأمنها وحقوقها الشرعية" لمعالجة هذه المخاوف والتكامل والأسئلة حول وضع المرأة في ظل الحكم الإسلامي. وتهدف الحملة إلى تقديم فهم ورؤية واضحة لما ستكون عليه الحياة حقاً للمرأة في ظل دولة الخلافة فيما يتعلق بحقوقها وأدوارها ومعاملتها كما دلت عليه النصوص الشرعية، وأثبته الحكم الإسلامي في الماضي، بعيداً عن الأكاذيب والخيالات الاشتراكية والاستعمارية.

كما قامت قناة تلفزيون الوافية بإنتاج سلسلة مرئية جديد بعنوان: "لن يعمه الأمر" وهي عبارة عن سلسلة من الأسئلة والأجوبة القصيرة تتناول جملة من المفاهيم والأفكار المرتبطة بسير الأمة القويم ونحو التغيير الجذري للوصول إلى النهضة الصحيحة وقادة البشرية إلى نور الإسلام وعدله. وعلى مستوى المناطق كانت هناك فعاليات عديدة حول العالم، ففي ماليزيا أصدر الأستاذ عبد الحكيم عثمان الناطق الرسمي لحزب التحرير في ماليزيا بياناً صحيفياً أعلن فيه عن إطلاق حملة الذكرى ١٠١١ لهدم دولة الخلافة بعنوان: "الإسلام كاملاً في ظل الخلافة".

واختتمت الحملة الواسعة التي أطلقتها حزب التحرير/ ماليزيا طوال شهر رجب تحت عنوان "الإسلام كاملاً في ظل الخلافة"، نظم مؤتمراً عالمياً إلكترونياً بعنوان: "لن يطبق الإسلام كاملاً إلا في ظل الخلافة"، والكثير من أعمال التفاعل الحي مع الناس في الشوارع والحدائق العامة، والعديد من الندوات منها: "حجوب تطبيق الإسلام كاملاً"، "فهم المعاملات في الإسلام"، "النظام الاقتصادي

في الإسلام وعظمتها"، "سياسة التميز التربوي في الدولة الإسلامية"، "نظام العقوبات في الإسلام - جدالة وفعالية تنفيذها"، "أنظمة دولة الإسلام تجاه رعاياها من غير المسلمين"، "أجهزة الدولة في نظام الخلافة".

وفي ولاية السودان، نظم الحزب فعاليات متعددة، حيث تم توزيع آلاف الكتيبات في الأسواق والأماكن العامة في مدن البلاد المختلفة، وعقد منتدى قضائي الأمة الشهري بعنوان: "١٠١ سنة على هدم الخلافة ماذا خسر المسلمون والعالم؟!"، ونظم القسم النسائي ندوة بعنوان: "الخلافة" والراشدة تحفظ للمرأة كرامتها وتضمن حقوقها".

وفي مدينة الأبيض ندوة بعنوان: "الخلافة ضمانة التغيير الحقيقي". وفي ولاية تركيا نظم الحزب عدة مؤتمرات وندوات؛ منها سلسلة ندوات وحلقات النقاش بعنوان "الحل الإسلامي للأزمة الاقتصادية"، كما اجتمع منتدى بمغربي للأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية وممثلي وسائل الإعلام المحلية والمربين في ٢٠ مدينة.

وفي الأرض المباركة فلسطين نظم الحزب تحت شعار: "الخلافة في المنفذ الوحيد للبشرية" العديد من الفعاليات أبرزها الصرخة التي أطلقها من المسجد الأقصى المبارك في حذو من المصلين، إلى الأمة ويوشها دعاها في إلى المسارعة لإقامة الخلافة.

كما نظم لقاءات مع أبناء الأمة في قطاع غزة وكذلك وقفة بعنوان: "إن لدينا أن يظهر غرابة رسولنا أن ترفع". كما قام بتوزيع مطوية حملت العنوان نفسه، كما كان للقسم النسائي في الأرض المباركة العديد من الفعاليات والندوات والكلمات التي شاركن فيها.

وفي ولاية لبنان نظم حزب التحرير حملة ضد الاقتراض من صندوق النقد الدولي إحياء للذكرى ١٠١١ لهدم الخلافة.

وفي ولاية باكستان نظم الحزب خطابات عامة في مختلف مدن باكستان، لتذكير المسلمين بالذكرى المأساوية لهدم الخلافة على يد الغرب الكافر، وبمساعدة الخوة من عرب وترك.

وفي أمريكا عقد الحزب مؤتمره السنوي للخلافة، كجزء من الحملة العالمية بمناسبة هدم الخلافة. إنها دعوة عالمية للمسلمين في جميع أنحاء العالم للوقوف والعمل لفرض استئناف الحياة الإسلامية.

وفي كينيا، أطلق الحزب حملة بعنوان: "الخلافة حاجتنا" تضمنت سلسلة من الفعاليات أبرزها وفتات بعد صلاة الجمعة عبر كينيا، وزيارات الشوارع والمحادثات وندوة بعنوان: "الخلافة حاجتنا".

وفي هولندا نظم الحزب مؤتمره السنوي بعنوان "التعامل مع أصحاب الأفكار المغايرة في دولة الخلافة"، سلط فيه الضوء على سياسة تذبذب المسلمين وكيف تطورت هذه السياسة عبر السنين الماضية محلياً ودولياً، وتأثيرها على المسلمين في هذه الديار، وتبيان موقف الإسلاميين ممن يعيشون تحت سلطانه وفي كنهه ولكنهم لا يؤمنون بعقيدته كامله الذمة مثلاً، وكيف عاملهم المسلمون عبر قرون من الحكم بالإسلام.

كما قام أعضاء المكتب المركزي من الإخوة والأخوات بكتابة العشرات من المقالات والتعليقات الإخبارية في صفحات المكتب وجريدة الرابطة على الوعي مذكرين الأمة بهذه الفاجعة العظيمة ومستصرخين جيوشوا لتبصير لنداء ربهما بالعمل لإقامة خلافتها التي يقابها ضاعت أحكام رب العالمين وضاعت بضائعها الأمة.

ختاماً: فإننا نضرع إلى الله تعالى أن يتقبل منا جهد العقل، وأن يجعل هذه الذكرى الأولى بعد العانة لهدمها هي آخر الذكريات التي نحياها بفقدنا، وأن يكون العام القادم هو عام الاحتفال بإقامتها من جديد، «وَيَوْمَئِذٍ يُفْرَخُ الْمُؤْمِنُونَ بِبُصْرَةِ اللَّهِ يَتَبَصَّرُونَ»

## رئيس أوكرانيا يهودي عنصري حاد، يقف في صف كيان يهود الغاصب

خاطب الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، أعضاء كنيسة يهود، معتبراً أن "التصديق الذي تواجهه أوكرانيا يشبه التصديق الذي يواجه كيانهم". وبناء عليه كنيسة يهود، معتبراً أن "التصديق الذي تواجهه المبركة فلسطين، تعليقا صحيفيا، قال فيه: إن هذا العمل جعل من بلادنا خطياً لمخططات لا تاق له فيها ولا جعل، فأرداه سوء تقديره وحمقه حتى ظن أن أمريكا والغرب سوف يحومونه من عربة بوتين وعنجهية روسيا، وأن بهم يريدون القتال حتى آخر جندي اوكراني، وأضاف التعليق: كان حرياً بأن يتعلم الدرس ويستمع للعقبة التي تحكم بها الدول الكبرى العالم وفق مصالحها الانانية على حساب الشعوب ودولهم، فيكفر بهم وبمجتعهم الدولي، لا أن يتوجه إلى كيان غاصب من جنس روسيا وأمريكا فيبتاكي إلى أعتابه ويظهر حوافه عليه؛ ولغت التعليق إلى أنه: لا يتسعد أن يهدم الغرب وأمريكا عن كيان يهود إذا نصحت الأمة الإسلامية وشعروا أن معركتهم معها خاطرة، وهذا ما قصد زيلينسكي اليهودي، وختتم التعليق بالقول: ليعلم زيلينسكي أن الأمة الإسلامية لن تكثفي بتحرير فلسطين بل سوف تعمل على استرجاع كل بلادها الإسلامية، ومنها بلاد القفصاء والقرم، وسوف تعمل على حمل رسالة الإسلام قلب أوروبا والعالم أجمع بالدعوة والجهاد، ولا يغرن الغرب وزيلينسكي حال المسلمين الضعيف اليوم "فإن غلب لناظره قريب" والعالم على موع قريب من أمة الإسلام وولتها دولة الخلافة الراشدة على مناهج النبوة.

## إن الأوان لجند المسلمين أن يقصوا على غطرسة طغاة الهند

أكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان، من خلال بيان صحفي: أن رئيس وزراء الهند مودي سواء قام بضم كشمير المحتلة بالثوة أو اضطره المسلمين بوحشية داخل كشمير المحتلة والهند نفسها، فإن نظام باجو/ عمران يعارض ضبط النفس وفقاً لمطالب بايدن، حتى لا يعيق صعود الهند كقوة مهيمنة في المنطقة. وأضاف البيان: سمع نظام باجو/ عمران الضعيف لصاروخ هندي تفوق سرعته سرعة الصوت بذخر الأجزاء الباكستانية، دون إسقاطه، وكما تعلم زيلينسكي الأوكراني بعد فوات الأوان، فإن الأمن لا يكمن في احتضان واسترضاء واشنطن، وتستنكرت عملها في أي وقت، مؤكداً: إن الأمن يكمن في تجاوز الضربات الخاضعة للرقابة لحمو موقع إطلاق الصاروخ العلني وتحرير كشمير المحتلة بخطوات جرئة وحاسمة، وخاطب البيان القوات المسلحة الباكستانية: يكفي أن تمارس القيادة السياسية والعسكرية ضبط النفس، حتى يتمكن مودي من توجيه ضربات قوية لبكستان لتعزيز فرصه الانتخابية، مع تعزيز مبادرات بايدن المتوترة، لقد حان الوقت للورثة الشرعيين لمحصد بن قلاصم أن يفتنوا غطرسة طغاة الهند بقوة إيمانهم، أما بالنسبة للقيادة السياسية والعسكرية الحالية، فإن عليكم تخليص المسلمين من عملاء بايدن الجبناء من خلال نصرتمكم لإقامة الخلافة على مناهج النبوة.

## أوكرانيا وتجدد الصراع على الموقف الدولي (الطبعة ٣ والأخيرة)

بقلم: الأستاذ حمد طيب - بيت المقدس

## الصراع الدولي وتداعياته على الأمة

بقلم: الدكتور محمد جيلاني

كشفت حرب روسيا على أوكرانيا عمق الصراع الدولي على المصالح والسيادة وإن كان مسرحه في هذه الحرب أوروبا وأمريكا تحديداً. ومع ذلك فإن الأمة الإسلامية ليست بمعزل عن الصراع الدولي سواء من حيث الطاقة الكامنة فيها للتأثير في العلاقات الدولية، أو من حيث الواقع الذي تعيشه الآن ما يجعلها هدفاً للصراع الدولي.

وللوقوف على تداعيات الصراع الدولي على الأمة الإسلامية نستعرض أولاً الأطراف الفاعلة في الصراع والقدرة على التأثير على مجريات الصراع واستخدام أدواته بشكل فعال. فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية برزت أمريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي البائد والصين على أنها أهم أطراف الصراع الدولي، وأهم الدول الفاعلة في الموقف الدولي والعلاقات الدولية على تفاوت في إمكاناتها ومقدرتها على التأثير بشكل منفرد أو مشترك مع غيرها، وإبان الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي منذ خمسينيات القرن الماضي وحتى عام ١٩٩١ عملت أمريكا على تحجيم إمكانات حليفاتها الأوروبية وحصر دورها من خلال حلف شمال الأطلسي. وتميزت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى الآن بسيطرة أمريكا على مجريات الصراع الدولي بشكل واضح ومقدرتها على إشراك أو استبعاد الدول الأخرى حسب مصالحها. فعندما شنت أمريكا حربها على العراق سنة ١٩٩١ ساقطت معها حشداً كبيراً من دول العالم ومنها أطراف الصراع الدولي. وفي حرب أوكرانيا الحالية حركة الدول الرئيسة في أوروبا لتكون طرفاً في الصراع بل جعلتها أحد محاوره ومحاور الصراع الدولي تدور بشكل أساسي حول النفوذ السياسي، والمصالح المالية الاقتصادية، وتأمين مصادر الطاقة، والمواد الخام الضرورية للصناعات، والأيدي العاملة سواء الفنية والعلمية والجهد البشري، والصراع الحضاري. فالدول جميعها سواء كانت من الدول الفاعلة في الموقف الدولي أو الدول التابعة لها ويعرض للنظر عن مدى قوتها وضعفها، فجميعها تسعى لتحقيق مصالحها والحفاظ على مكانتها العالمية بل وعلى وجودها. والفرق هو أن الدول الكبرى تستعمل قوتها الذاتية ومكانتها الدولية للاحتفاظ بمصالحها والحفاظ على نفوذها. أما غيرها من الدول فتعتمد على قوة غيرها ومدى مقدرتها على حصول الدعم من الدول الكبرى سواء بالتبعية الكاملة لها أو بمساعدتها على تأمين مصالحها، كما هو حاصل اليوم في أوكرانيا التي تصلح في الحضور على الدعم الكامل من أمريكا وحليفاتها في أوروبا للحفاظ على كيانها.

وإنه وإن كانت المحاور المادية الملموسة للصراع الدولي خاصة النفوذ السياسي والمصالح المالية والاقتصادية هي الأبرز إلا أن الصراع الحضاري المبدئي هو الأكثر أهمية وظهوراً. وقد برز هذا المحور المهم جلياً حين كان الاتحاد السوفيتي يحمل المبدأ الاشتراكي ومنه الشيوعي خلال فترة الماضي وحتى سقوطه عام ١٩٩١. وبدأ الصراع على النفوذ السياسي والمالي الاقتصادي ومصادر الطاقة والمواد الخام والطاقة البشرية ثانوياً بجانب الصراع المبدئي. وحين تفكك الاتحاد السوفيتي وتحولت جمهورياته السابقة إلى المبدأ الغربي، غاب محور الصراع الحضاري الفكري مؤقتاً عن ساحة الصراع الدولي، ما أفقد أمريكا تحديداً وأوروبا عموماً أحد أهم محاور الصراع الذي يساعد على تحقيق أهداف

تحدثنا في الحلقة السابقة عن موضوع التحالف والشراكة بين روسيا والصين. فكيف بدأ هذا التقارب، وما هي أهدافه، وهل تستطيع البلدان المضي قدماً في وجه غطرسة أمريكا. وإنهاء هيمنتها على العالم؟! إن ما يجمع الصين وروسيا في هذه الشراكة هو العدو المشترك لكليهما أمريكا بشكل خاص، وحلف الأطلسي بشكل عام. ومع هذا التقارب، وهذه النظرة لأمريكا فإن كلا البلدين يقيمان علاقات تجارية وسياسية ودبلوماسية مع أمريكا وأوروبا. رغم ما يتخلل هذه العلاقات من توترات وعقوبات في نواح معينة؛ خاصة بعد سنة ٢٠١٤ بين روسيا، والصين بعد شراؤها أسلحة متطورة من روسيا ٢٠١٨. وفي عهد الرئيس بايدن قام بإدراج أكثر من ٥٠ شركة صينية لها صلات مزعومة بالبحر الصيني إلى القائمة السوداء، وفرض عليها عقوبات اقتصادية؛ مثل التحالف الرباعي المشتركة عملية تطويق للصين؛ عن طريق التحالفات المشتركة مع أمريكا، أو بين دول عدة موالية لسياسات أمريكا الاقتصادية والسياسية؛ مثل التحالف الرباعي العسكري (كواك) سنة ٢٠٠٧، وتعزز هذا الحلف سنة ٢٠٢٠ بعد مناورات (مالابار)، التي جمعت أمريكا والهند وأستراليا واليابان، وتحالف أوكوس العسكري الثلاثي سنة ٢٠٢١ بين أمريكا وبريطانيا وأستراليا.

وقد زادت حاجة روسيا إلى الصين بعد فرض عقوبات عليها سنة ٢٠١٤ إثر ضمها لجزيرة التبت في أوكرانيا. وقد ضيقت أمريكا الخناق عليها في عهد بايدن، حيث كانت وسائل الإعلام الأمريكية تصف بوتين بالقاتل، وقبل القمة التي جمعت بايدن وبوتين سنة ٢٠٢١ هددت أمريكا بضم أوكرانيا لحلف الأطلسي إن لم تتعاون روسيا مع أمريكا. وبعد القمة وبين روسيا والخضوع لمطالب أمريكا بالابتعاد عن الصين الزادت الفجوة، وشدت أمريكا العقوبات ضد روسيا، وحاولت إقناع بعض الدول الأوروبية بإلغاء استيراد الغاز منها؛ مثل ألمانيا، والاستعاضة عن ذلك بالغاز الأمريكي إلا أن ألمانيا رفضت ذلك.

إن أهم الأمور التي تنظر إليها الصين وروسيا للتلف من الهيمنة والغطرسة الأمريكية في المنظور القريب تكمن في أمور أبرزها:

- ١- محاولة روسيا والصين التفتل والانتعاق من هيمنة الدولار العالمية، أي كونه غطاءً عالمياً لجميع العملات، وعلة رئيسية للتبادل التجاري للسلع الجيوبية كالبنترول، والحبوب وغيرها حتى خطتا بعض الخطوات في هذا الاتجاه، منها ما قامت به روسيا بالتعاون مع الصين مؤخرًا في توقيع معظم العقود التجارية مع الصين بالعملة المحلية، عوضاً عن الدولار. وقامت الصين بإنشاء اليوان الرقمي وقد بلغت قيمة المعاملات بهذا اليوان الصين حوالي ٤٢ تريليون دولار سنوياً في الصين فقط، إضافة إلى ذلك القيام باستبدال الذهب بكميات كبيرة من الدولار؛ حيث قام بنك الشعب الصيني بشراء ١٠٠ مليار دولار من الذهب.
- ٢- التحالفات والشراكات الاستراتيجية، فقد سعت بالفعل روسيا والصين إلى بناء وتشكيل مثل هذه التحالفات؛ سواء كانت مشتركة فيما بينها، أو مع الدول القريبة لكل منهما. ومثال ذلك ما قامت به روسيا من تحالفات مع الدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق مثل منظمة معاهدة الأمن الجماعي سنة ٢٠٠٢، واتفاقية رابطة الدول المستقلة ١٩٩١. أما الصين فأقامت تحالفاً مع روسيا وكوريا الشمالية. وأما ما قامت به الدولتان معا فمثاله: ما جرى بينهما سنة ٢٠٠١ من تجديد معاهدة الشراكة الاستراتيجية لعشرين عاماً مقبلة. ثم سنة ٢٠٢٢ تجددت هذه التحالفات في دورة الألعاب الأولمبية، والحقبة أن موقف روسيا من التحالفات القريبة هو أقوى بكثير من موقف الصين؛ وذلك بسبب الإرث القديم السوفيتي فالصين لا تعول كثيراً على التحالفات؛ خاصة أنها مطوقة من تحالفات عدة قامت بها أمريكا حتى في المحيط القريب منها في بحر الصين الجنوبي والمحيط الهادي وأطرافها، وفي تايوان.

### قانون الأحزاب الأردني الجديد لا يفتح آفاقاً سياسية للأمة بل أحزاباً للنظام

مُنذ المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن عبر بيان أصدره الخميس الماضي، قانون الأحزاب السياسية الذي أقره برلمان النظام الأردني، وقال إن ٤٢ مادة مفصلة وكأنها دستور دولة، لم تترك قيداً إلا وأتت عليه بحيث لا تخرج الأحزاب التي سيتم تشكيلها أو تصويب أوضاعها، عن طاعة ولا رؤية النظام، علاوة على فساد الأسس والأسباب الموجهة، حيث تدور البنية السياسية حول النظام الحاكم، ولا سلطة ذات شأن للبرلمان، والحكومات يعينها الملك، وكل ذلك لا يمت بصلة حتى في سياق الديمقراطية العلمانية الفاسدة التي يديها النظام ويقوم على أساسها مشروع قانون الأحزاب. وأكد البيان: لا يجوز أن يكون التكتل بين المسلمين على غير أسس الإسلام عقيدة ونظاماً، فقيام الأحزاب على أساس ديمقراطي علماني يفصل الدين عن الحياة، كما جاء في مشروع قانون الأحزاب الأردني يخالف الشرع، كما لا يجوز أن تقوم الأحزاب على أساس وطني قطري، يكرس تجزئة الأمة والله يقول: ﴿إِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ قَدْ اتَّخَذَ أَوْلِيَاءَ مَا يَدْعُونَ فَأَتَوْا بِهِمْ فِي الْقُرَىٰ يَمْشُونَ﴾. كما لا يجوز للأحزاب السياسية المشاركة في الحكم العلني الذي يفرضه النظام على الحكم، فالحزب السياسي المبدئي هو الحزب الذي يعمل في الأمة لتغيير مفاهيمها ومقاييسها وقيمتها ومن ثم استعادة سلطانها المقتضب لتقيم الدولة وتختار الحاكم وفق مبدئها.

### تتمة لحكمة العدد: إجتماع شرم الشيخ وتحكم الغرب بلجام ككامنا

في رقعة التبعية وتحت وطأة الأنظمة الرأسمالية التي تبنت وتحمي نهج نهج الثورات الأمة تحت سمع وبصر وجماعة الحكام العملاء.

إن الواقع يثبت أن هؤلاء الحكام ليسوا من جنس الأمة بل هم وبال عليها وأنهم خدم للغرب الذي يمسك بحبالهم وأنهم حائض الدفاع الأول والبقية الحديدية الحقيقة التي تحمي كيان يهود من غضبة الأمة التي تحيط بهم من كل جانب وتستطيع اقتراصهم بأبوابها العارية، فضلاً عن تلك الجيوش الرابضة التي تستطيع وتملك القدرة على إزالة الكيان من جذوره في سويغات لو ترك الأمر لها حقاً.

إن جلوس هؤلاء الحكام مع الكيان الغاشب يتبعه حتماً تقديم المزيد من التنازلات عن حقوق الأمة المسلوقة ومحاولات خيثة لبقاء ودعومة هذا الكيان الصمغ الذي لا يملك من مميزات الحياة إلا بقاء هذه الأنظمة فإذا زالت تبخر من الوجود، ولعلمم يذكرون تلك الحقيقة التي يصطف معهم في صراخهم عن الشعوب التي تتطلع للخلاص منهم ومنه على حد سواء، فهذه شراكتهم التي يأملون

استمرارها وتوثيق عراها، شراكة في حربهم على الإسلام وصراعهم مع الأمة الطامحة للتخلص من قيود التبعية للغرب وأذنانها.

إن ما تحتاجه المنطقة والذي يضمن استقرارها وقيمتها وأمنها بشكل حقيقي هو تغيير جذري شامل بنظام مغاير للرأسمالية التي تحكم بلداناً وعاداتها إلى النظام الذي حكمها مئات القرون مفاشت في هذه أفضل عصورها، إلا وهو نظام الخلافة، وهذه العبودية تتجلى في قيادة فكرية ومشروعية حقيقية منبثق من العقيدة الإسلامية بحيث تكون أساسه وأساس دولته ودستوره وكل ما فيه، ونصرة صادقة من المخلصين من أبناء الأمة التي يفتشون عيونهم سيرة الأنصار ويباهون ببيعة لا إلهة ولا استقالة منها، تقيم دولة العز والكرامة والفداء؛ الخلافة الرشيدة الثانية على نضج الإسلام، التي تعز الإسلام وأهله وتطبق أحكامه فتجعل لها واقعاً عملياً يراه الناس فيفكرون في دينه ألقوا، فألمهم عجل بها وشرّفهم وحندها بانتخاضها. ■

\* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر